حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته الرابعة اى بعد
ان عرفتها ثلاثا فقال اعرف عدتها ووكاءها وعاءها فان جاء
صاحبها فادها اليه والا بان لم يجئ استمتع بها بدون فا قال ابن ملكة
فى هذه الرواية حذف جواب ان الاولى وحذف ان الثانية وحذف الفاء
من جوابها والاصل فان جاء صاحبها اخذها او نحو ذلك وان لا يجئ كما تمتع
بها وبه قال حدثنا عبدان واسمه عبد الله قال اخبرنى بالافراد
ابى عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدى البصرى عن شعبة ابن
الحجاج عن سلمة هو ابن كهيل بهذا الحديث المذكور قال شعبة بن الحجاج
ثلقيته اى سلمة بن كهيل كما صرح به مسلم يعنى بالبناء على الضم حال
كونه بمكة فقال سلمة لا ادرى قال سويد اثلاثة احوال او قال حولا
واحدا وقد مر ما فى هذه المسئلة من البحث وان الشك يوجب
سقوط المشكوك فيه وهو الثلاثة فيجب العمل بالجزم وهو التعريف سنة
واحدة فى اول اللقطة

باب من عرف اللقطة

فلم يدفعها بالدال ولابى ذر عن الكشميهنى ولم يرفعها بالراء الى السلطان
وبه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابى بكسر الفا قال حدثنا سفيان
الثورى عن ربيعة الراى عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهنى رضى الله عنه ان اعرابيا مر الخلاف فى اسمه سال النبى صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة ما حكمها قال عليه السلام عرفها سنة
فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها فادفعها اليه
والا بان لم يجئ احد او جاء ولم يخبر بعلاماتها فاستنفق بها فان جاء
صاحبها فؤدها اليه وسأله الاعرابى عن حكم ضالة الابل فتمعر
بتشديد الميم اى تغير وجهه عليه السلام من الغضب
وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

ترد الماء وتاكل الشجر فهى مستغنية بذلك عن الحفظ دعها اتركها
حتى يجدها ربها ما لكها ثم اذا وجد الابل ونحوها فى العمارة فيجوز له
التقاطها للتملك كما مر مع خبره فى ضالة الابل وسأله الاعرابى عن حكم ضالة
الغنم فقال عليه السلام هى لك او لاخيك او للذئب ان اخذتها او تركتها
باب بالتنوين بغير ترجمة وسقط لابى ذر نحو ما للفصل
من سابقه وبه قال حدثنا ولابى ذر حدثنى بالافراد اسحق بن ابرهيم
ابن راهويه قال اخبرنا النضر بسكون الضاد المعجمة ابن شميل مصغرا
قال اخبرنا اسرائيل بن يونس بن ابى اسحق عن جده ابى اسحق عمرو بن عبد الله
السبيعى قال اخبرنى بالافراد البراء بن عازب عن ابى بكر الصديق رضى
الله عنهما انه قال انطلقت وفى علامات النبوة من طريق زهير بن
معاوية اسرينا الليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبى صلى الله عليه وسلم مكانا بيدى ينام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براعى غنم يسوق غنمه فقلت وسقطت
الفا لغير ابى ذر وثبتت له فى نسخة لمن ولابى ذر ممن باللام بدل الالف
قال لرجل من قريش فسماه فعرفته ولم تعرف اسم الراعى ولا صاحب الغنم
وذكر الحاكم فى الاكليل ما يدل على انه ابن مسعود قال الحافظ ابن حجر وهو وهم
فقلت هل فى غنمك من لبن بفتح اللام والموحدة وحكى عياض فى
رواية لبن بضم وتشديد الموحدة جمع كابن لذوات اللبن فقال نعم فيها
فقلت هل انت حالب لى قال فى الفتح الظاهر ان مراده بهذا الاستفهام
انه معك اذن فى الحلب لمن يوبك على سبيل الضيافة وبهذا يندفع الاشكال

Copyright King Saud University